

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أعلان انطلاق معركة " بأنهم ظلموا "



"أذنَ اللَّذِينَ يَقْاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ"

بعد سنوات طويلة من الحصار والتوجيع الممنوح لشعبنا الحبيب في الغوطة على مسمع ومرأى من المجتمع الدولي، وعلى الرغم من التزامنا باتفاقية "خفض التوتر" الموقعة في أستانة وبضمانة من الجمهورية التركية الشقيقة ومن الطرف الروسي، يستمر النظام المجرم في خروقاته واعتدائه المتواصل ضد المدنيين في الغوطة بالقصب العشوائي على المدارس والمستشفيات والبني التحتية الخدمية، ويعنف المساعدات الإنسانية الأساسية عن الغوطة وأهلها وعدم الإفراج عن المعتقلين.

بناء على هذه المعطيات، وعلى تفاقم الوضع الإنساني والحالة المعيشية للمواطن في الغوطة، ونظرًا لفاعلتنا الكاملة بأن النظام الأسدي لن يتوقف عن استهداف شعبنا إلا إذا تمت معاقبته والرد بالمثل، فإن قيادة حركة أحرار الشام في الغوطة تعلن انطلاق معركة " بأنهم ظلموا " والتي بدأت صبيحة يوم 14 نوفمبر 2017، متوكلاً على الله سبحانه وتعالى، ومستعيناً لعامل المفاجأة والمبادرة.

المعركة التي حققت مراحلها الأولى بنجاح بفضل الله، تهدف إلى تحرير منطقة إدارة المركبات بمختلف مباني القيادة والإدارة فيها بالإضافة إلى الرحبة العسكرية 446، وبعض المناطق المحيطة بها. تعتبر هذه المناطق استراتيجية للعدو من حيث دورها اللوجستي وتموضع قوات الدرس الجمهوري وميليشيات حزب الله فيها، وحساسة بالنسبة للأمن الغذائي لمناطق المحيطة بها.

نؤكد رغبتنا في الالتزام باتفاقية "خفض التوتر" لتخفيض معاناة شعبنا وإيقاف استهدافه بطريقة عشوائية من قبل النظام الأسدي، ولكن في نفس الوقت نحتفظ بحق الدفاع عن النفس، وندعو الدول الضامنة للاتفاقية ولا سيما الطرف الروسي بلعب الدور المنوط به ولجم الأسد وألتة الإجرامية.

ومع التقدم الذي تحقق حتى اليوم، ندعو كافة فصائل الغوطة لدخول المعركة بكل قوة والمشاركة كتفًا إلى كتف في تحقيق نصر مؤزر على النظام الأسدي بعون الله، ولنعمل معاً على فتح صفحة جديدة مشرقة باذن الله في تاريخ الغوطة تعيد للثورة فيها ألقها وسيرتها الأولى، وليعلم القاصي والداني، أن ثورة الشعب السوري العظيم مستمرة رغم كل الخذلان والتآمر.

الرحمة للشهداء، والنصر لشعبنا، والحمد لله رب العالمين

قطاع الغوطة الشرقية
حركة أحرار الشام الإسلامية
26 / صفر / 1439 هـ
15 / 11 / 2017 م

★ ★ ★

منطقة إدارة المركبات في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأوضح البيان أن المعركة حققت مرحلتها الأولى بنجاح، وأشار إلى أنها تهدف إلى تحرير منطقة إدارة المركبات ب مختلف مباني القيادة والإدارة فيها، بالإضافة إلى الرحبة العسكرية 446، وبعض المناطق المحيطة بها.

كما دعت الحركة في بيانها فصائل الغوطة لدخول المعركة، والمشاركة بتحقيق نصر مؤزر على النظام الأسدية، مشيرة إلى أن قرار المعركة جاء خطوة للدفاع عن النفس، كما طالبت في الوقت نفسه الدول الضامنة لاتفاق خفض التوتر إلى الضغط على النظام ولجم آلة العسكرية.

وكانت المعركة قد بدأت صباح يوم الثلاثاء الماضي، إلا أن الفصائل المشاركة، تكتفت على تفاصيلها للحفاظ على سريتها بانتظار تحقيق أهدافها المنشودة.

المصادر: